

محاكمة أمريكية صورية للقادة الوطنيين في غرينادا جملة عالمية وعراض لمنع تنفيذ حكم الاعدام بهم

تقوم قوات الاحتلال الأمريكية بحملة تنكيل ، منطحة ، ضد القوى الوطنية المناهضة للغزو الأمريكي في جزيرة غرينادا . وتتواصل هذه الحملة منذ وقوع الغزو ، في تشرين أول ١٩٨٢ . وأجارت الإنيا ، إلى المحاكمات الصورية الجارية حاليا ، في سجن "ريتشموند هيل" في "سانت جورج" (عاصمة غرينادا) ، لثمانية قادة وطنيين بينهم امرأة . وتزعم قوات الغزو الأمريكية ، بأن هؤلاء ، القادة "سؤولون عن صرع ، قائد غرينادا السابق موريس بييوش . ويوقع المرابيون ، أن تتم اداة العقوبة القاتلة وتشير عدة دلائل إلى احتمال تنفيذ حكم الاعدام بهم خلفا .

"عداء من اللحظة الأولى"

مده الجزيرة صرخا من واقتن للخطر . وفرد احتلالها للجزيرة أرسلت الإدارة الأمريكية فرقا متخصصة في الحرب النفسية وسيطرت على وسائل الإعلام المحلية . وبدأت هذه "الإدوات" بتشجيع الرأي العام بالقدرة جديدة مفادها : "أن اللجنة المركزية لحركة "جيويل" الجديدة (حزب موريس بييوش /المحرور) هي التي أصدرت الأوامر بأعدام موريس بييوش . لكن مصادر اللجنة المركزية كذبت ، على الفور ، هذه الاتهام ، كما أن جهاز "التحليل" فشل في انتزاع أي اعترافات من

وأعرب المرابيون عن اعتقادهم بأن الإمبرياليين الأمريكيين لا يحسون لضرب الوطنيين في جزيرة غرينادا ، وحسب وإنما لمواجهة هبوب "عوض الكارهي" بخيار الاستسلام أو الغزو . لكل دولة فكل فكر بانتهاج سياسة مستقلة عن الولايات المتحدة . وأضاح المرابيون ، بأنه لا توجد أية صلة بين تحلق العدالة ومحاكمة القادة الوطنيين الذين ثروا عدم الاستسلام لسفطات واشنطن .



جنود الغزو الأمريكيين يلتشون المدنيين لسي "غرينادا" - صورة من الأرشيف / ١٩٨٢ -

جانب القادة الوطنيين الذين اعتقلتهم بحجة الدفاع عن بييوش .

محاكمة صورية

وفي معرض تعقيب على مداوات المحكمة ، أعرب اللورد جيبورد وهو حاكم بريطاني ومن نشيطي حركة الدفاع عن حقوق الإنسان ، عن مخاوفه أزا ، نتائج المحكمة وقال "أنها إجراءات مذبذبة ، لا تمت بأي صلة إلى المحاكم القانونية العادية" .

ان هذه المخاوف لها ما يبررها ، فالمحاكمة التي تجري مداواتها بإشراف اميركي هي نسخة طبق الاصل عن "المحاكم الريفية" . فرفين المحكمة "بايون" استوحى مرائفته النهائية على أساس الملاحظات التي ابداهما المدعي العام . كما ولا يوجد كاتب محكمة ، بدون افادات المتهمين والشهود . وهذا أدى إلى عدم ضبط المتناقضات العارضة التي ظهرت في الافادات .

وذكر تقرير صحفي عن المحاكمة نشرته صحيفة "مورنغ ستار" البريطانية "أن عداء الولايات المتحدة لموريس بييوش رئيس وزراء غرينادا وحكومته الثورية ظهر واضحا وجليا ، منذ اللحظة الأولى التي تم فيها الإطاحة بحزب الديكتاتور "أريك جيبورد" الموالي للامريكان . وأضاح التقرير الذي أعده الصحفي البريطاني "جون هيني" "بأن تلك اللحظة سعت الإدارة الأمريكية لتدمير أول ثورة شعبية ، اندلعت ، في جزيرة غرينادا" .

تضليل على طريقة "غوبلز"

وكما هو معروف ، فقد تدرعت الولايات المتحدة لتنفيذ غزوها لهدد الجزيرة الصغيرة ، بحجة "تامين سلامة طلابها الذين يدرسون في جامعة غرينادا" . واتضح هذه الأكاذيب بعدما تبين أن احدا من هؤلاء الطلاب لم يكن مريضا للخطر. كما تدرعت بحجة أخرى مفادها أن كوبا تقوم ببناء مطار عسكري في

أسلحة بريطانية للكوترا

حراس البيت الأبيض يهددون بالاضراب

هدد حراس البيت الأبيض الاميركي والمؤسسات الرسمية الاميركية الأخرى ، بالاضراب إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم بزيادة الرواتب بنسبة ٢٥٪ . وأكد هؤلاء بان رواتبهم تقل عن رواتب زملائهم في مختلف وحدات الشرطة ،

أفادت صحيفة "أوبزيرفر" البريطانية ، ان بريطانيا قامت بشحن أسلحة بقيمة ٢٧ مليون دولار إلى عضبات الكوترا في نيكاراغوا . وأضافت الصحيفة ان هذه العملية السرية تمت بناء على طلب من الرئيس ريفان وبمعرفة تامة من رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر .



علاقات وطيدة

فتت وزارة الدفاع الاميركية بشكل قاطع ما نسب لوزير الدفاع كاسبار واينبرغر من اقوال عن الاخطار الكامنة في دعم اسرائيل . واكد الناطق باسم وزارة الدفاع ان امن اسرائيل يمثل حجر الزاوية للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط كما وان المساعدة الاميركية تهدف الى استمرار التفوق النوعي لاسرائيل . ويرى المراقبون في هذا التأكيد امربيعي ينسجم مع العلاقات الاستراتيجية بين البلدين .

مصنع سوفياتي في الفضاء

قالت وكالة "تاس" ان سفينة الفضاء السوفياتية "بروغرس ٢٨" نقلت على متنها الى الجمع الفضائي "مير - سوز" جهازا لمصنع المنشأة يمكن استخدامها في وقت لاحق ، قاعدة لاقامة مصنع كامل في الفضاء .

تميز عنصرى في معدلات البطالة

وصل عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة حتى نهاية شهر شباط الماضي ٨ مليون شخص ، او ما يعادل ٦.٧٪ من قوة العمل في الولايات المتحدة . واضافت وزارة العمل الاميركية التي اوردت هذه الاحصائية ان نسبة العاطلين عن العمل من البيض تبلغ ٥.٧٪ بينما نسبتهم من السود تبلغ ١٤.٢٪ .

الفصل النهائي من

مسرحية اغا

تقترب الحكومة الايطالية من اصدار القرار على مسرحية محمد علي اغا التي يحاول اغتيال البابا . وذكرت وكالة "يوناييتد برس" بان رئيس الجمهورية الايطالي فرانسيسكو كوسيجا يحترم امكانية اصدار عفو عنه . ومن المرشزين ان قصة "اغا" واعترافاته المذبذبة استخدمت لشن حملة تحريض كبرى في بلغاريا والاتحاد السوفياتي وفي الدول الاشتراكية بادعاء ان هذه الدول هي التي خططت لعملية الاغتيال . وبعد ان انكشفت هذه المزاعم اصحت ، على ما يبدو عملية اعتقال اغا غير مجدية ولذلك فهم يفكرون الان باطلاق سراحه بعد اداء مهمته !!

نصيحة امريكية

حثت الولايات المتحدة الاميركية على زيادة مخزونها النفطي الاستراتيجي بنسبة تكفيها لمدة ٩٠ يوما لمواجهة أي تدابير او اجراءات محتملة قد تقوم عليها دول الاوبك . ومن الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية اتخذت مثل هذا الاجراء .

ارتفاع

في اسعار النفط

ازتفعت اسعار النفط في السوق العالمي الى ١٨ دولار للبرميل الواحد . جاء هذا الارتفاع نتيجة سياسة تحديد الانتاج حسب حصص معينة ، التي انتهجتها منظمة الاوبك . وقد تم تحديد كمية الانتاج للعام لدول المنظمة بـ ٨٥ مليون برميل في اليوم . هذا وتبدي الدول الغربية قلقها الشديد من استمرار هذه السياسة .

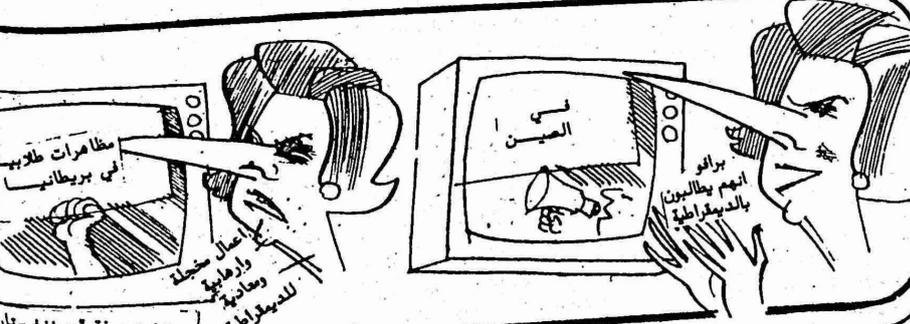
موسكو تدعو لتفقد اتفاق حول الصواريخ خلال ٤

دعا نائب وزير الخارجية السوفياتي "بولي فورتنسوف" الى التوصل لاتفاق حول الصواريخ متوسطة المدى في أوروبا خلال ثلاثة او اربعة اشهر . واكد فورتنسوف ، الذي يقود ايضا طاغم المفاوضات السوفياتية لمفاوضات نزع السلاح بان التوصل الى اتفاق سيخلق اجوا جديدة وسيساهم في التوصل الى اتفاقات في مجالات أخرى " وقال المسؤول السوفياتي "ليس لدينا متسع من الوقت" .

وفي نفس الوقت انتقد فورتنسوف ، الموقف الاميركي ازا مشروع حرب النجوم ، واكد على ضرورة التوصل الى اتفاق يحول دون نصب اسلحة نووية في الفضاء الخارجي . هذا وكان الرئيس الاميركي رونالد ريفان قد أعلن في وقت سابق ان اجتماعا سيعقد في موسكو في منتصف شهر نيسان القادم بين وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيغاردنازه ووزير الخارجية الاميركي جورج شولتز . وقال ان نجاح هذا الاجتماع في التوصل الى اتفاق محدد حول مسألة الصواريخ متوسطة المدى سيعهد لعقد اجتماع قمة آخر مع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف .

ومن الجدير بالذكر ان مبادرة غورباتشوف الاخيرة هي التي اعطت دفعة جديدة للمفاوضات الجارية للحد من الاسلحة الاستراتيجية . وعلى نفس الصعيد صرح "ماكس كاسلمان" رئيس طاقم المفاوضات الاميركي لمفاوضات نزع السلاح بان هناك امكانية الان لاجراء تقدم ملموس ، وأعرب عن اعتقاده بان المقترحات السوفياتية تعتبر مقترحات جديدة ولموسة .

من وجهة نظر تاتشر!



عن صحيفة "مورنغ ستار"